

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

تَرَدُّدٌ إِلَى الْمَرَىِّ وَدَأُّ يَتَيِّهَهَا ... صُبَابَ الْمَاءِ بِالْفَرْدِ الرَّجِيحِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَرَىُّ الرَّجُلِ وَثَلَاثَةُ أَمْرِيَةٍ وَهِيَ الْمُرُوءَةُ .
قوله : فَذَّبَّحَتْهَا بِمَرَوَةٍ أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْمَرَوَةُ :
الْحِجَارَةُ الْبَيْضُ الْبَرَّاقَةُ . وَأَنْشَدَنَا : ... يَدْعُو تَرْبَ الْأَرْضِ
مُجْنُونُ الصَّيْقُ ... وَالْمَرُوءُ ذُو الْقَدِّاحِ مَضْبُوحُ الْفِلَاقِ .
وَصَفَّ حُمْرًا وَرُدُنَ مَاءً وَصَفَّ سُرْعَتَهُنَّ إِلَى يَدْعُو : يَدْعُو
تَرْابَ الْأَرْضِ وَقَدْ جُنَّ مِمَّا ارْتَفَعَ . وَالصَّيْقُ : الْغُبَارُ وَيَدْعُو -
أَيْضًا - الْحِجَارَةَ وَهِيَ الْمَرُوءُ الَّتِي تَقْدَحُ الذَّارَ مَضْبُوحًا
مَكْسُورًا .

قوله : مِنْ مَوْرٍ إِلَى مَوْرٍ وَقوله تَمْوُرٌ كَمْوُورٍ الْبَحْرُ . الْمَوْرُ :
الْمَوْجُ مَارَ يَمْوُرُ مَوْرًا وَأَحْسِبُ قَوْلَهُ : فَتَكَارَى يَنْتَاهَا إِلَى مَوْرٍ
مَوْضِعِ سُمِّيَ بِمَوْرٍ الْمَاءُ فِيهِ .
أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْإِسْمُ : وَلَدُ الضَّأْنِ الصَّغِيرُ
الرَّضِيعُ . وَالْأُنْثَى إِمْرَةٌ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ - إِذَا قَلَّ لَوْ
مَالُهُ - (مَالَهُ) إِمْرَةٌ وَلَا إِمْرٌ وَالْإِمْرُ : الضَّعِيفُ مِنَ الرَّجَالِ .
وَأَنْشَدَ :